غنيته بالصالحية .

(طَرِبتُ إلى الأُصَيْبِية الصّغارِ ... وذكّرني الهوى قربُ المزَارِ) .

فكم أعطاك لما أذن لك في الانصراف قال مائة ألف درهم فأمر له بمائة ألف درهم وأذن له بالانصراف إلى بغداد .

وكان هذا آخر عهدنا به لأن إسحاق توفي بعد ذلك بشهرين .

حدثني جحظة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

دخلت على الواثق أستأذنه في الانحدار إلى بغداد فوجدته مصطبحا فقال بحياتي غن .

صوت .

(ألا إن أهلَ الدار قد ودّعوا الدارَا ... وإن كان أهلُ الدار في الحيّ أَجْوارَا) .

(وقد تركوا قلبي حزيناً متّيماً ... بذكرهمُ لو يَستطيع لقد طارَا) .

فتطيرت من اقتراحه له وغنيته إياه فشرب عليه مرارا وأمر لي بثلاثين ألف درهم وأذن لي فانصرفت ثم كان آخر عهدي به .

الشعر لمطيع بن